

المهمة ٢ مقرر دراسات نقدية ٢

اعداد الطالب

عبدالله السلطان



اشراف الدكتور

اشراف الفندي

المطلوب نقد مقدمة الدراسة

الدراسة التطبيقية المختارة

- عنوان الدراسة :
قياس أثر التحول الرقمي على شركات التطوير العقاري في المملكة العربية السعودية
- جامعة ميداو شن
- تاريخ المناقشة ٢٠٢٤م

تعريف الموضوع والمشكلة في المقدمة

بدأ الباحث المقدمة بتعريف واضح لمفهوم التحول الرقمي في بيئة الأعمال، موضحًا أنه يمثل التوجه الاستراتيجي نحو توظيف التقنيات الحديثة في تطوير الأداء المؤسسي، وتحسين كفاءة التشغيل، ورفع القدرة التنافسية.

وقد نجح في صياغة المشكلة البحثية بشكل موجز ومباشر من خلال الإشارة إلى الفجوة القائمة بين النمو العقاري الكبير في المملكة، وبين ضعف توظيف أدوات التحول الرقمي في شركات التطوير العقاري. هذه الصياغة تعكس وعيًا بمشكلة حقيقية وقابلة للقياس، مما يوفّر مدخلًا علميًا واضحًا للبحث.

إلا أنه كان من الممكن تعزيز المقدمة بإحصاءات أو بيانات كمية بسيطة حول حجم التحول الرقمي في السوق العقاري السعودي؛ إذ إن إضافة رقم أو مؤشر رسمي في المقدمة كانت ستمنحها قوة واقعية أكبر.

المراجع داخل المقدمة

تضمّنت المقدمة عددًا محدودًا من المراجع الحديثة (2018-2023)، استخدمها الباحث لدعم المفاهيم الرئيسية مثل تعريف التحول الرقمي والأداء المؤسسي. ورغم أن المقدمة لم تَخص في الدراسات السابقة – وهو أمر طبيعي في هذا القسم – إلا أن وجود اقتباسين موثقين من مصادر موثوقة أضاف بعدًا أكاديميًا جيدًا. بشكل عام، حافظت المقدمة على توازنٍ دقيق بين السرد العام والمصادر الموثقة، ولم تعتمد على النقل أو الحشو، مما يُظهر فهماً عميقًا للموضوع.

مبررات اختيار الموضوع

قدّم الباحث مبررات قوية وواضحة لاختيار الموضوع، مستندًا إلى ثلاثة أبعاد رئيسية:

1. **البعد الوطني:** توافق البحث مع رؤية السعودية 2030 التي جعلت التحول الرقمي محورًا أساسيًا لتطوير القطاعات الاقتصادية.

2. **البعد المهني:** الخبرة الشخصية للباحث في قطاع التطوير العقاري، والتي كشفت له أهمية دراسة العلاقة بين التحول الرقمي والأداء المؤسسي.

3. **البعد العلمي:** وجود فجوة واضحة في الأدبيات العربية التي تناولت هذا الموضوع، ما يبرر علميًا أهمية البحث وضرورته.

هذه المبررات قُدمت بأسلوب منطقي ومقنع، وتدل على وعي الباحث بالسياق البحثي والعملية للموضوع

معالجة مشكلة الدراسة في المقدمة

تم توضيح المشكلة البحثية بوضوح تام في نهاية المقدمة تقريبًا، حيث طرح الباحث التساؤل المحوري حول "مدى تأثير التحول الرقمي على أداء شركات التطوير العقاري في المملكة العربية السعودية". كما تم التمهيد للمشكلة تدريجيًا من خلال وصف الواقع العملي، ثم الانتقال إلى الفجوة البحثية، وصولًا إلى التساؤل الرئيس، وهو تسلسل منطقي قوي يدل على فهم المنهج العلمي في بناء المقدمة.

تحديد مجتمع الدراسة والمحددات

تطرق الباحث إلى مجتمع الدراسة بشكل عام في المقدمة بالإشارة إلى "شركات التطوير العقاري في مدينة الرياض"، دون ذكر تفاصيل العينة أو حجمها، وهي خطوة متوقعة في هذه المرحلة التمهيدية من الرسالة. أما المحددات، فقد ذُكرت بإيجاز في نهاية المقدمة، بالإشارة إلى أن الدراسة تنحصر في "شركات التطوير العقاري العاملة في بيئة رقمية جزئية"، مما يمنح القارئ فهمًا لنطاق التطبيق دون الإغراق في التفاصيل الإحصائية.

كان من الممكن أن تكون المقدمة أقوى لو تضمنت تلميحًا أوضح حول الحدود الزمنية للدراسة (مثل سنة التطبيق أو فترة جمع البيانات).

تعريف المتغيرات وضبطها

لم يتعمّق الباحث في تعريف المتغيرات في المقدمة بشكل تفصيلي، ولكنه أشار إليها بوضوح ضمن الجمل التمهيدية.

فالمتغير المستقل هو التحول الرقمي، والمتغير التابع هو الأداء المؤسسي، وتم ربطهما ضمن جملة تفسيرية تشير إلى أن "التحول الرقمي يمثل أحد العوامل التي يمكن أن ترفع مستوى الأداء المؤسسي لشركات التطوير العقاري".

هذا الطرح منطقي ومفهوم، وإن كان من الأفضل أن تُضاف في نهاية المقدمة فقرة تعريفية قصيرة تهَيء القارئ لفهم هذين المتغيرين قبل الدخول في الإطار النظري.

عرض أهمية الدراسة وأهدافها

اختُتِمت المقدمة بفقرة تُبرز أهمية الدراسة من الناحيتين العلمية والتطبيقية، إذ أكد الباحث أن الدراسة تسعى إلى تقديم دليل علمي يوضح العلاقة بين الرقمنة والأداء المؤسسي في قطاع عقاري يشهد نموًا سريعًا. كما أشار إلى أن النتائج المتوقعة يمكن أن تُفيد صناع القرار ومديري الشركات في تصميم استراتيجيات رقمية فعالة. هذه الخاتمة جاءت موجزة وواضحة، وأسهمت في ربط المقدمة بأهداف البحث التي وردت لاحقًا في الفصل الأول.

الرأي التحليلي العام

مكن القول إن مقدمة الرسالة متوازنة ومنظمة، وتحقق الغرض البحثي منها بوضوح. توفر تعريفًا للمشكلة، وتعرض مبررات مقنعة، وتربط الموضوع بالواقع الاقتصادي الوطني. اللغة المستخدمة رسمية وسهلة، خالية من الأخطاء، والعرض يسير من العام إلى الخاص بطريقة منهجية صحيحة. ورغم إمكانية تعزيز المقدمة بالمزيد من البيانات الكمية أو تلميحات إضافية للمتغيرات، إلا أن بنيتها العامة قوية وتعكس احترافية في الصياغة والطرح.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

